

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّشْحُ : العَرَقُ . والمُرُ تَدْعُ هنا : الذي عَرَقَ عَرَقاً أَصْفَرَ تَشْبِيهاً
بالخَلُوقِ . والبازلُ من الإبل الذي له تِسْعُ سِنِينَ وروى " فُتِلُ مَرَّافِقُهُ "
والفُتِلُ : التي فيها انْفِتَالٌ وتباعدٌ عن زَوْرِهََا وذلك محمودٌ فيها . ولهذه
القصيدة دِيباجةٌ حَسَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُحَبِّبَةً وَمَا أَحْسَنَ دِيبَاجَاتِ
البُحْتَرِيِّ . وفي اللسان : دِيباجةُ الوجهِ ودِيباجُهُ : حُسْنُ بَشَرَتِهِ
أَنشد ابنُ الأَعرابي للذَّجَاشي : .

هُمُ البَيْضُ أَقْدَاماً ودِيباجُ أَوْجُهُ ... كِرَامٌ إِذَا اغْبَرَّتْ وَجُوهُ
الأَشَائِمِ وَمِنْهُ أَخَذَ الْمُحَدِّثُونَ التَّذْبيجَ بِمَعْنَى رَوَايَةِ الأَقْرَانِ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُم عَنْ صَاحِبِهِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . والدَّيْبَاجُ لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ
الْبَيْتِ وَغَيْرِهِمْ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأُمُّهُ
فَاطِمَةُ بِنْتُ الحُسَيْنِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الغَمَرِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الحَسَنِ
بنِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ لجمالهم وملاحتهم
 . وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُهَلَّبِ الدَّيْبَاجِيُّ إِلَى صَنْعَةٍ
الدَّيْبَاجِ رَوَى عَنْ الدَّوْرَقِيِّ وَأَبَى الْأَشْعَثِ العِجْلِيِّ وَغَيْرِهِمَا .

د - ج - ج .

" دَجَّ " الرَّجُلُ " يَدَجُّ " بالكسر " دَجِجاً " ودَجَّلاً ودَجَجَاناً محرَّكة :
مَشَى مَشْياً رُوِيَ دَأً فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُقْبِلَ وَيُذْهِبَ .
ودَجَّ يَدَجُّ إِذَا أَسْرَعَ . ودَجَّ يَدَجُّ إِذَا " دَبَّ " فِي السَّيْرِ " قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ لَا يَقَالُ : يَدَجُّونَ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَهُمْ
الدَّجَاجَةُ . دَجَّ " الْبَيْتُ دَجَّاً : وَكَفَّ " . دَجَّ " فُلَانٌ " إِذَا " تَجَرَّ "
لأنه يَدَبُّ عَلَى الْأَرْضِ وَيَسْعَى فِي السَّفَرِ . دَجَّ دَجَّاً إِذَا " أَرَخَى السَّيْرَ "
" فَهُوَ مَدْجُوجٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ " . والدَّجُوجُ - بضمَّ دَيْنٍ - " : تَرَكَكُمْ الطَّلَامَ "
و " شِدَّةُ الطَّلَامَةِ كَالدَّجُوجَةِ " بِالضَّمِّ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الدَّيْجُوجِ بِمَعْنَى الطَّلَامِ
 . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّجُوجُ " : الْجَيْبَالُ السَّوْدُ " . يَقَالُ " أَسْوَدُ
دُجْدُوجٌ ودُجَاجِيٌّ بضمَّهما " أَي " حَالِكٌ " شَدِيدُ السَّوَادِ . " وَلَيْلَةٌ
دَيْجُوجٌ ودَجْدَاجَةٌ " بِالْفَتْحِ : " مُطْلَمَةٌ " . ودَجْدَجَ اللَّيْلُ : أَطْلَمَ
كَتَدَجْدَجَ . " وَلَيْلٌ " دَجُوجٌ و " دَجُوجِيٌّ " ودُجَاجِيٌّ : شَدِيدُ الطَّلَامَةِ .

- وجمعُ الدِّيّاجُوجِ دِيَّاجِيحُ ودِيَّاجٍ وأصلُّه دِيَّاجِيحُ فحذفوا بحذف الجيم
الأخيرة قال ابن سيدة : التَّعليقُ لابن جندبٍ . وشعرُ دَجُوجِيٍّ ودَجِيحٍ :
أَسْوَدُ وقيل الدِّجِيحُ والدِّجْدَاجُ : الأَسْوَدُ من كلِّ شَيْءٍ . " وبَحْرُ
دَجْدَاجٍ " . بالفتح على التشبيه في سوادِ الماءِ . بَعِيرُ دَجُوجِيٍّ وناقَةٌ
دَجُوجِيَّةٌ أَيْ شديدةُ السَّوَادِ . و " نَاقَةٌ دَجُوجَاةٌ : مُنْبَسِطَةٌ على
الأَرْضِ " في حديث وهبٍ " خَرَجَ دَاوودُ مُدَجَّجًا في السَّلاحِ " المُدَجَّجُ
والمُدَجَّجُ " - أَيْ بكسر الجيم وفتحها . ولو قال كمُحَدِّثٍ ومُعَظِّمٍ لأصاب - : "
الشَّاكُّ في السَّلاحِ " أَيْ عليه سلاحٌ تامٌّ سُمِّيَ به لِأَنه يَدْرَجُ أَيْ يَمْشِي
رُويْدًا لثِقَلِهِ وقيل : لِأَنَّهُ يُتَغَطَّى بِهِ من دَجَّجَتِ السَّمَاءُ إِذَا
تَغَيَّيَّمَتْ . وعن أَبِي عُبَيْدٍ : المُدَجَّجُ : اللَّاحِظُ السَّلاحِ التَّامِّ .
المُدَجَّجُ : الدُّلْدُلُ من القَنَافِذِ وعن ابن سيدة هو " القُنْفُذُ " قال :
أُراهُ لدُخُولِهِ في شَوْكِهِ وإِيَّاهُ عَنَى الشاعرُ بقوله : .
وَمُدَجَّجٍ يَسْعَى بِشِكِّتِهِ ... مُحْمَرَّةٍ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ عن اللَّيْثِ :
المُدَجَّجُ : الفارسُ الذي قد " تَدَجَّجَ في شِكِّتِهِ " أَيْ شاكَّ السَّلاحِ قال : أَيْ
" دَخَلَ في سِلَاحِهِ " . " وَتَدَجَّدَجَ " اللَّيْلُ " : أَطْلَمَ كَدَجْدَجَ " فهي
دَجْدَاجَةٌ وَأَنشد : .
" إِذَا رَدَّاءُ لَيْلَةٍ تَدَجَّدَجَا